[362] صارت إلى عبد المطلب، ففرق ذلك النور فرقتين: فرقة إلى عبد ا فولد محمدا صلى ا عليه واله، و فرقة إلى أبي طالب فولد عليا عليه السلام، ثم ألف ا النكاح بينهما فزوج ا عليا بفاطمة عليهما السلام، فذلك قوله عزوجل: (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا و كان ربك قديرا). (1) 5 - كشف: مما رواه أبو بكر بن مردويه: (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) هو علي وفاطمة عليهما السلام. (2) [6 - ضه: قال رسول ا صلى ا عليه واله: خلق ا عزوجل نطفة بيضاء مكنونة، فنقلها من صلب إلى صلب، حتى نقلت النظفة إلى صلب عبد المطلب، فجعل نصفين: فصار نصفها في عبد ا، ونصفها في أبي طالب، فأنا من عبد ا، وعلي من أبي طالب، وذلك قول ا عزوجل: (وهو الذي خلق من الماء بشرا) الآية. (3) وأقول: قد مضى في ذلك أخبار في باب ولادته وباب أسمائه عليه السلام.] بيان: روى العلامة - رحمه ا - عن ابن سيرين مثله. (4) وقال الطبرسي - برد ا مضجعه -: أي خلق من النطفة إنسانا، وقيل: أراد به آدم عليه السلام فإنه خلق من التراب الذي خلق من الماء، وقيل: أراد به أولاد آدم عليه السلام فإنهم المخلوقون من الماء (فجعله نسبا وصهرا) أي فجعله ذانسب وصهر، والصهر: حرمة الختونة، و قيل: النسب: الذي لا يحل نكاحه، والصهر: الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال، عن الفراء، وقيل: النسب سبعة أصناف والصهر خمسة، ذكرهم ا في قوله: (حرمت عليكم امهاتكم (5)) وقيل: النسب: البنون، والصهر: البنات اللاتي يستفيد الانسان

---

(1) كنز جامع الفوائد مخطوط. (2) كشف الغمة: 95. (3) هذه الرواية توجد في هامش (ك) و (د) فقط، وتفحصنا المصدر لم نجدها، نعم أورد الفتال في الروضة ما يقرب منها. (4) كشف الحق 1: 93. (5) النساء: 23.